بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اتمم ع فتح رب يسر ولا تعسر

وهو استاد الاستاد دام الله عمره حيث ظهر الميل عنه اليه اذا عرفت تلك الاحتمالات فاعلم ان كلها فاسدة الا الاحتمال الثالث فهو المختار
اما وجه فساد الاحتمال الاول فوجوه منها الاول الاصل اي اصالة عدم ملاحظة الواضع الوحدة جزءا للموضوع له فان قلت ان
الملاحظة والالتفات امر واحد وهو قد تحقق والالتفات كذلك الى الوحدة حادث فكيف يثبت الموضوع له بالاصل قلت الامر كذلك الا ان الشك
في تعدد الملحوظ والملتفت اليه وعدمه والاصل عدمه فباصالة عدم تعدد الملتفت اليه يثبت ان الوحدة ليست جزءا للموضوع له كما انا لو قطعنا
بوقوع ضرب السيف وحدوثه عن الضارب وشككنا في انه هل وقع على شخص واحد او على شخصين فباصالة عدم تعدد المضروب والمقتول
نحكم بان المضروب والمقتول ليس الا شخصا واحدا وما نحن فيه ايضا من هذا القبيل فان قلت ان هذا الاصل اصل مثبت ليس بناء العقلاء على
اعتباره قلت الامر كذلك لكنه معتبر عند الخصم كما تمسك به الفاضل القمي ره في كثير من الموارد فتمسكنا به انما هو من باب الالزام على الخصم الثاني
الاستقراء بيان ذلك انا لما تتبعنا في احوال الواضعين وجدنا انهم لا يلتفتون في مقام الوضع الى الوحدة فان شئت فاختبر ذلك
في تسمية ولدك هل تلاحظ الوحدة في كونها جزءا للموضوع له الثالث اختصاص متون نقلة اللغة حيث انهم كصاحب القاموس وغيره
قد ذكروا جميع معاني اللفظ وقالوا ان العين هو الذهب ولم يقولوا انه هو الذهب مع الوحدة والركبة مع الوحدة فسكوتهم في مقام
البيان يفيد الحصر والاختصاص بان الوحدة ليس جزء للموضوع له فان قلت ان ذكرهم الوحدة في مقام بيان المعاني للالفاظ لما كان
يوجب الملال بسبب لزوم التكرار ولذا لم يذكروها فعدم ذكرهم اياها لا يدل على انها ليست بجزء قلت لو كان الامر كذلك لكان
عليهم ان يذكروا بالجزئية الوحدة للموضوع له ثم ان يقاس سائر الالفاظ على ذلك المورد حتى نفهم جزئيتها في سائر الموارد
عليهم ان يذكروا ... ان الوحدة ليست بجزء ولو ذكروها حتى في مورد واحد مع انهم كانوا
الموارد بالمقايسة لئلا يلزم التكرار وانه يتحير بنفسه ذلك فظهر ان الوحدة ليست بجزء
في مقام بيان جميع المعاني الثابتة للالفاظ الرابع التبادر فان المتبادر من اللفظ هو ذات المعنى لا بشرط الحرف من دون
تبادر الوحدة والاطلاق الخامس عدم صحة سلب استعمال لفظ المشترك في معنييه اذا استعمل فيهما باستعمال واحد
عنه يكشف عن ان الوحدة ليست بجزء اذ لو كانت جزءا لصح سلب استعماله في معنييه الحقيقيين عرفا واما الاحتمال الثاني
فيندفع ايضا بتلك الوجوه الخمسة كما لا يخفى ذلك عليك اذا تأملت بادنى تأمل واما الاحتمال الرابع الذي هو كون الموضوع له ذات المعنى
بشرط الاطلاق فمدفوع باربعة من الوجوه الخمسة وهي الاصل والاستقراء ومتون نقلة اللغة والخامس عدم صحة السلب واما التبادر
فلا يجري الى هنا كما لا يخفى واما الاحتمال الخامس فيدفعه ثلثة من الوجوه المذكورة وهو الاصل والاستقراء ومتون اللغة واما التبادر
وعدم صحة السلب فلا يجريان اليه على انه مستلزم للتناقض فلا بد في دفعه من الحكم بصيرورة الوضع الاول مهجورا و
الوضع الثاني موجودا مع ان الاصل عدم صيرورة الاول مهجورا وعدم وجود الوضع الثاني مضافا الى ان الاصل عدم تعدد الوضع
فبعد ذلك الاحتمالات يتعين ان الموضوع له ليس الا ذات المعنى لا بشرط الحرف وهو المطلوب اذ الاحتمالات بحسب
حصر العقل هو ما ذكرنا من الخمسة وبعد بطلان الاحتمالات الاربعة المذكورة يتعين ان الموضوع له ليس الا ما اختاره سلطان العلماء ره
كما عرفت انه المختار عندنا ايضا ق فاضل القمي ره الى ان قال انما صدر الوضع عن الواضع مع الانفراد وفي حال الانفراد لا بشرط
الانفراد حتى يكون الوحدة جزءا للموضوع له كما ذكره بعضهم فيكون المعنى الحقيقي للمفرد هو المعنى في حال الوحدة لا المعنى والوحدة
الى ان قال والى ان المعنى الحقيقي توقيفي لا يجوز التعدي فيه عن علم وضع الواضع له وفيما لا نعلم كون غير المعنى
الواحد موضوعا له اللفظ فلا رخصة لنا في استعمال اللفظ بعنوان الحقيقة الا في المعنى في حال الوحدة لا بشرط الوحدة انتهى
ما ذهب اليه هذا الكلام فاسد لوجوه عديدة اما اولا فلان كلامه ره هذا غير معقول لا يمكن تصوره فان مراده من ان المعنى
الحقيقي هو المعنى في حال الوحدة لا المعنى والوحدة ان كان هو ان الوحدة ليست بجزء والموضوع له انما هو المعنى اللابشرط
الحرف كما هو المختار عندنا فمسلم الا ان قوله ره فلا رخصة لنا في استعمال اللفظ بعنوان الحقيقة الا
في المعنى

قطعا

في مورد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اتمم ع فتح رب يسر ولا تعسر

في المعنى في حال الوحدة لا بشرط الوحدة مردود اذ بعد ما صار اللفظ المفرد موضوعا لذات المعنى لا بشرط الحرف يجوز استعماله في معنييه بلا
بلا شك بلا ريب ولا مدخلية للحالة في تمام الوضع ودفع المنع عن الاستعمال وان كان مراده ان الوحدة جزء للمعنى او قيد له فقوله
ان المعنى الحقيقي للمفرد هو المعنى في حال الوحدة لا المعنى والوحدة ولا بشرط الوحدة فاسد جدا ~~وان كان مراده ان حالة الوحدة~~
وثانيا ان الفاضل المذكور ره اما يقول بان التفات الواضع الى حالة الوحدة مقطوع او يقول بان عدمه مقطوع او يقول بان الالتفات
الى الحالة في زمان الوضع مشكوك وان كان مراده ان التفات الوحدة في زمان الوضع مقطوع فلا بد له من اختيار مذهب صاحب المعالم ره فقوله
ان الموضوع له هو المعنى في حال الوحدة لا بشرط الوحدة ولا عدمها فاسد وان كان مراده ان حالة الوحدة مقطوع انها ليست
ملتفتا اليه حين الوضع فلا بد له من اختيار مذهب السلطان ره فقوله لا رخصة لنا في استعمال اللفظ الا في المعنى في حال الوحدة كما هو
بديهي اذ للمعنى في زمان الوضع حالات عديدة مقطوع عدم التفات الواضع اليها وحالة الوحدة واحدة من الحالات وان كان مراده
ان التفات الواضع الى حالة الوحدة حين الوضع مشكوك فلا بد له من الحكم بكون الموضوع له هو المعنى لا بشرط الحرف باصالة عدم الالتفات
فحكمه بعدم جواز الاستعمال الا في المعنى في حال الوحدة مردود وثالثا ان بناء على مذهبه يلزم عدم جواز استعمال لفظ زيد كان موضوعا للذات
في حالة الصغر في حالة الكبر وهكذا بالنسبة الى سائر الحالات ورابعا ان المتبادر من الوحدة في اللفظ المفرد هو ذات المعنى لا بشرط
الحرف من دون ملاحظة حالة الوحدة وبالجملة ان ما ذهب اليه مردود وبحيث لا يمكن تعقله اصلا فلا اعتماد بها حاله كما عرفت من تلك المذكورات
فالحق هو ما ذهب اليه السلطان ره كما لا يخفى فان قلت ان المتبادر من لفظ المفرد هو المعنى الواحد المتوحد فيكون الوحدة جزء
للموضوع له قلت الامر كذلك الا ان كون المتبادر منه هو المعنى الواحد لا يستلزم كون الوحدة جزءا للموضوع له اذ فرق بين بين
كون المتبادر هو المعنى الواحد وكونه هو المعنى والوحدة فالمتبادر ان هو الواحد لا الوحدة على ان كون المتبادر هو الواحد انما
يكون ناشيا عن غلبة استعماله في المعنى الواحد لا ان يكون منشأ عن وضع الواضع فاشتبه خبط عظيم فلا يمكن الاستدلال به فتفطن الا
بالدليل على الحكم فائدة المقدمة العاشرة الثالثة في بيان كيفية وضع التثنية والجمع فاعلم انا لما تتبعنا في الخارج
وجدنا كل التثنية والجمع على اقسام ثلثة قسم يكون متحد اللفظ والمعنى وذلك مثل ~~زيدان وزيدون~~ رجلان ورجال حيث كان الاول دالا على
شيئين متفقين في اللفظ والمعنى والثاني على ثلثة اشياء فصاعدا من افراد ماهية واحدة كذلك اي متفقات في اللفظ والمعنى وقسم
يكون متحد اللفظ دون المعنى وذلك كزيدان وزيدون حيث كان الاول دالا على شيئين متحدين في اللفظ ومختلفين في المعنى
والثاني ايضا كذلك فانهما لا يدلان على فردين او افراد من ماهية واحدة كالرجل اذ الجامع القريب الذي كان لفظ زيد موضوعا
له مفقود فلا يتوهم ان الماهية الواحدة القدر المشترك بين زيدين هي الانسانية اذ المراد بالماهية الواحدة هو ما كان لفظ
مفرد التثنية والجمع موضوعا له فليس الانسانية هي كذلك قريبا بينهما كما لا يخفى وقسم يكون مختلفا لفظا ومعنى وذلك مثل
قمرين وشمسين وحسنين ونحو ذلك فهذه اقسام ثلثة لكن الاحتمالات المتصورة في المقام ايضا ثلثة اذ يحتمل ان يكون التثنية
موضوعة لفردين من افراد ماهية واحدة على ان يكونا متحدين في اللفظ والمعنى ويحتمل ان تكون موضوعة لفردين اللذين
كانا متفقين في اللفظ سواء كانا متحدين في المعنى ايضا ام لا ويحتمل ان تكون موضوعة للدلالة على شيئين سواء كانا متفقين
في اللفظ والمعنى او في اللفظ فقط ام لا فعلى الاحتمال الاول في التثنية حقيقة في القسم الاول نحو رجلين ومجاز في
القسمين الاخيرين وعلى الثاني فهي حقيقة في القسمين الاولين نحو رجلين وزيدين ومجاز في الاخير
اي الشمسين والقمرين ونحوها وعلى الثالث فهي حقيقة في كل من تلك الاقسام الثلثة الحق عند الاستاد دام الله عمره

حتى يكون الوحدة جزء للموضوع له

من ماهية واحدة

Copyright © King Saud University